خاتمة المجلس قال صاحب كتاب ذخيرة
العابدين رات جماعة انكروا هذه الاحاديث الواردة في الصلوا
والفضايل من حيث ما فيها من كثرة الثواب والاجور العظيمة
وقالوا ان ذلك كثير على عمل قليل ولعمري هولا من اي وجه
انكروا وما اقصرت قدرة الله ام ضاقت لا رحمته الواسعة
الكاملة ان قدرته شاملة لكل مقدور ورحمته اوسع من
امداد البحور والطاعات امارات الاجور لمن لجاين وعبد
درجات ومثوبات على قليل من الخيرات لتعلم قدرته وعظمته
وكرمه كيف وفي صحيح الاخبار وصحاح ما لا
يعد ولا يحصى قال الله تعالى ورحمتي وسعت كل شي وفي
الحديث الشريف ان الله تعالى يعطي عبده المومن بالحسنة الواحدة
الفي الف حسنة ثم تلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فاذا قال
سبحانه وتعالى اجرا عظيما فمن يعرف قدر هذا الاجر العظيم
الذي يعطيه الله تعالى وفي الحديث الشريف ان ادنى
اهل الجنة لمن ينظر الى قصوره وازواجه وسرره ونعمه
مسيرة الف عام وان اكرمهم على الله لمن ينظر الى وجه الله
كل يوم مرتين بكرة وعشية ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فيا عباد الله لا
تنكروا قدرة الله فقدرته اعظم من ذلك لا اصرنا الله
تعالى من ذلك والحمد لله رب العالمين امين

المجلس الثالث والعشرون في الحديث الثالث والعشرون

الحمد لله القايم على كل نفس بما كسبت القايم ومكتوب

الفنا

الفنا منسوب الى البرية كيف ما تسبب القادر على
تنفيذ مراده فيها رضيت او غضبت واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له شهادة حلت في القلوب
وعلى الالسنة حلت واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذي ثبتت سيادته قبل ايجاد البشر ووجبت صلى
الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه ما طلعت شمس وغربت
اما بعد عن ابي مالك الحارث الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد
لله تملان او تملا ما بين السماء والارض والصلاة نور
والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك
كل الناس يغدوا فبايع نفسه فمعتقها او موبقها اخرجه
مسلم اعلموا اخواني وفقني الله واياكم لطاعته ان هذا
الحديث اشتمل على مهمات قواعد الدين وتتفرع منه مجالس
قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان اي
نصف الايمان الكامل المركب من تصديق القلب واقرار
اللسان وعمل الاركان وهو وان كثرت خصاله كلها منحصرة
فيما ينبغي التنزه والتطهر عنه وهو كل منهي عنه وفيما
ينبغي التلبس به وهو كل مامور به فهو شطران والطهارة
بالمعنى اللغوي شاملة لجميع الشطر الاول والطهور في
الحديث بالفتح للمبالغة كضروب الابلغ من ضارب واتم
اذ لما يتطهر به كسحور وبالضم الفعل وهو المراد هنا قال
الايمة رضي الله تعالى عنهم الطهارة تنقسم الى واجبات

Copyright © King Saud University